الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

1- 7 آب/أغسطس 2012

القضايا الرئيسية

- في أعقاب هجوم قاتل وقع في سيناء (مصر)، أغلق معبر رفح الذي يعتبر المعبر الأساسي لسكان غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة لأجل غير مسمى. ونظرا لإغلاق المعبر برزت بصورة فورية مخاوف إزاء وضع ما معدله 800 مريض يغادرون غزة شهرياً من أجل تلقي العلاج الطبي في الخارج ويعبرون رفح إلى مصر لهذا الغرض.
- في الضفة الغربية، انخفض معدل الإصابات الفلسطينية التي تقع خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية وانخفض كذلك عدد عمليات الهدم في المنطقة (ج). و لم يتمّ تهجير أي شخص نتيجة عمليات هدم المنازل للأسبوع الرابع على التوالي.

الضفة الغربية

انخفاض في عدد إصابات الفلسطينيين؛ ووقوع اشتباكات أثناء المظاهرات وعنف المستوطنين

شهد هذا الأسبوع انخفاضا ملموسا في عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية: بنسبة أقل من الثلث مقارنة بالمعدل الأسبوعي لعدد الإصابات المسجلة منذ بداية العام. ووقعت معظم إصابات هذا الأسبوع (15) خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. ويمثل عدد الإصابات التي تقع خلال المظاهرات الأسبوعية التي تنظم في كفار كيدوميم ما يقرب من 40 بالمائة من مجمل الإصابات الفلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2012.

وخلال هذا الأسبوع أصيب فلسطيني، وناشطان دوليان ورجل شرطة إسرائيلي في مظاهرتين أسبوعيتين إحداهما نُظم احتجاجا على توسيع مستوطنة حلميش على أراضي قرية النبي صالح، والأخرى ضد الجدار في قرية بلعين وكلاهما في محافظة رام الله.

وانخفض خلال هذا الأسبوع أيضا عدد هجمات المستوطنين. وفي حادث وقع هذا الأسبوع، رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه حافلة كانت مسافرة على شارع رقم 60 في منطقة رام الله مما أدى إلى إصابة تسعة مسافرين فلسطينيين. وفي منطقة نابلس، رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية كانت مسافرة بالقرب من مستوطنة يتسهار، مما أدى إلى إصابة مستوطنين إسرائيليين. وتفيد التقارير الواردة من قرية دوما (نابلس) أن مستوطنا إسرائيليا دهس بسيارته

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى في عام 2012: 4

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 18 (16 أصيبوا خلال المظاهرات)

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,953
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 62
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 54

عشرة خراف تعود لأهالي القرية مما أدى إلى مقتلها. وفي حادثين آخرين وقعا هذا الأسبوع قطع المستوطنون ثماني أشجار في قرية برقة وكتبوا شعارات معادية للعرب على جدران منزل في قرية سنجل (وكلاهما في منطقة رام الله).

لم تُسجل أي عملية تهجير نتيجة عمليات الهدم للأسبوع الرابع على التوالي

بالرغم من تنفيذ بضعة عمليات هدم في المنطقة (ج) هذا الأسبوع، لم يُبلغ عن تهجير أي فلسطيني في مثل هذه الظروف للأسبوع الرابع على التوالي. وهدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنيين، أحدهما مطعم والآخر غرفة، وجرّفت طريقا في منطقة المخرور في محافظة بيت لحم بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء. وتعد هذه المرة الثانية التي يتمّ فيها هدم المطعم الذي يعتبر مصدر رزق لعائلة مكونة من ثمانية أفراد.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

أما الطريق فكانت توفر الوصول إلى 50 دونما من الاراضي لأربع عائلات.

وفي قرية النبي إلياس منعت السلطات الإسرائيلية عمالا فلسطينيين من مواصلة عملهم في تحسين بئر ارتوازي يُستخدم لري 300 دونم من الأراضي التي تعود لـ60 مزارعا بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء. كما وصادرت السلطات الإسرائيلية بعض المعدات من بينها جرافة ومولد كهرباء. بالإضافة إلى ذلك، في حي بيت حنينا في القدس الشرقية ، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد مسكني طوارئ ممولين من قبل صندوق الاستجابة الإنساني التابع للأمم المتحدة.

وفي المنطقة (ج) أيضا، صادرت السلطات الإسرائيلية 140 بقرة تعود لسكان مجمّع خربة سمرا واعتقلت ثلاثة رعاة. ووفقا لمكتب الإرتباط الإسرائيلي، كانت البقرات تتجول دون رعاة مهددة حياة السائقين المسافرين في المنطقة. ويستطيع الرعاة استعادة أبقارهم بعد دفع غرامة مالية. ويواجه الرعاة في منطقة غور الأردن تحديات خطيرة في الحفاظ على مصادر رزقهم بسبب القيود الصارمة المفروضة على الوصول إلى مناطق الرعي التي أعلن عن معظمها "مناطق إطلاق نار" ومحميات طبيعية.

زيادة الوصول إلى القدس الشرقية خلال صلاة الجمعة؛ واستمرار تطبيق القيود على الفئات العمرية المختلفة

خلال الجمعة الثالثة من شهر رمضان (3 آب/أغسطس) طبقت السلطات الإسرائيلية نفس المعايير التي طبقتها خلال الجمعتين الماضيتين منذ بداية شهر رمضان لتنظيم وصول الأشخاص الذي يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس الشرقية. وفي هذا السياق، سُمح للرجال والنساء الذين تبلغ أعمارهم فوق 40 عاما، والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً بالعبور بدون تصاريح عبر الحواجز. وما زال يُشترط على الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 40 عاما الحصول على تصاريح. وما زال الحظر الشامل مفروضا على وصول سكان غزة للقدس الشرقية.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 9
أصيبوا خلال عام 2012: 89
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 2
أصيبوا خلال عام 2012: 26
أصيبوا خلال عام 2011: 37

وأفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 174,700 فلسطينياً دخلوا القدس في 3 آب/أغسطس عبر أربعة حواجز (قلنديا، وجيلو، ومخيم شعفاط والزيتون) الموجودة على طول الجدار. ويعد ذلك ارتفاعا مقارنة بالجمعة الثانية، عندما عبر ما يقرب من 156,800 شخصا إلى القدس الشرقية. وقد أبلغ أنّ العبور عبر الحواجز كان سلساً دون وقوع أي حوادث متصلة بالوصول. ونشرت القوات الإسرائيلية حواجز طيارة على طول الطرق المؤدية إلى القدس الشرقية.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 3

المباني التي هدمت في عام 2012: 398
من بينها 120 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 615

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 21 مقابل 21

قطاع غزة

إغلاق معبر رفح وإيقاف نشاط الأنفاق في أعقاب هجوم في سيناء

في أعقاب هجوم ضد قاعدة عسكرية في سيناء (مصر) بالقرب من الحدود مع غزة وإسرائيل أغلقت السلطات المصرية معبر رفح لأجل غير مسمى. وقد تمّ تنفيذ الهجوم في 5 آب/أغسطس على يد جماعة مسلحة غير معروفة وأدى إلى مقتل 16 من أفراد قوات الأمن المصرية وإصابة سبعة آخرين. وبالنظر إلى القيود المتواصلة المفروضة على خروج الأشخاص من غزة عبر إسرائيل (عبر معبر إيريز)، يعتبر معبر رفح المعبر الرئيسي الوحيد لسكان غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة إلى العالم الخارجي. وفي تموز/يوليو عبر ما معدله 1,000 مسافر فلسطيني يوميا، من بينهم الحالات الطبية (ومرافقيهم) والطلاب الملتحقين بجامعات في الخارج، إلى مصر. وتفيد منظمة الصحة العالمية أنّ ما يزيد عن 800 مريض يحتاجون إلى تلقي العلاج الطبي خارج غزة شهريا. ويوجد حاليا ما يزيد عن 20,000 شخص من قطاع غزة مسجلون وينتظرون العبور خارج غزة عبر معبر رفح. وأصدرت وزارة الصحة في غزة بيانا للتنبيه من خطورة أثر إغلاق معبر رفح على صحة الحالات الصحية التي تتطلب علاجا في الخارج.

وفي أعقاب الهجوم أيضا، أوقفت سلطات حماس نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة وهي المصدر الرئيس لنقل البضائع التي يُحظر دخولها عبر المعابر الرسمية بعد فرض الحصار على غزة عام 2007، وهي مواد البناء الأساسية في المقام الأول. ويقدر عدد حمولات الشاحنات التي يتمّ نقلها عبر الأنفاق يوميا بحوالي 200 شاحنة. بالإضافة إلى ذلك أغلقت السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم ليوم واحد. وفي المعدل يدخل إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم 260 حمولة شاحنة يوميا، من بينها ما يزيد عن 40 بالمائة من المواد الغذائية.

مقتل فلسطيني وإصابة آخر في غارة جوية إسرائيلية

بعد فترة من الهدوء النسبي في قطاع غزة استمرت لثلاثة أسابيع لم يبلغ فيها عن وقوع غارات جوية داخل قطاع غزة، استهدفت القوات الجوية الإسرائيلية في 5 آب/أغسطس

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2012: 47

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 243

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

دراجة نارية تقل رجلين يُزعم أنهما من الجماعات المسلحة غرب مدينة رفح مما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر. وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف من قطاع غزة باتجاه قواعد عسكرية إسرائيلية تقع بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة وجنوب إسرائيل، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

واستمرت هذا الأسبوع القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق التي تقع على طول السياج وإلى مناطق في البحر التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وأبلغ أنّ القوات الإسرائيلية نفذت عملية توغل واحدة داخل قطاع غزة، وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية في حادث واحد النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

إضافة إلى ذلك، قُتل رجل فلسطيني وأصيب اثنان آخران هذا الأسبوع جراء انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سيارتهم داخل قطاع غزة، كما وأصيب مسلح آخر في السياق ذاته خلال تدريب عسكري في منطقة رفح.

تواصل أزمة الكهرباء؛ وعدد ساعات انقطاع الكهرباء يصل إلى عشر ساعات يوميا بسبب نقص الوقود

في الفترة ما بين 1 و 7 آب/أغسطس تمكنت محطة توليد كهرباء غزة من تشغيل محركاتها الأربعة للمرة الأولى منذ عام 2006، وذلك في أعقاب تركيب أربعة محولات كهربائية في محطة توليد كهرباء غزة من شأنها أن تزيد إنتاج المحطة ليصل إلى 120 ميغاوط. بالرغم من ذلك لم تتمكن المحطة سوى من إنتاج 80 ميغاوط خلال النهار و 110 ميغاوط خلال الليل بسبب نقص الوقود. وفي 8 آب/أغسطس اضطرت المحطة إلى إغلاق أحد محركاتها بسبب نقص الوقود مما أدى إلى زيادة عدد ساعات انقطاع الكهرباء ليصل إلى 12-10 ساعة يوميا، بعد أن كان يصل إلى 10-8 ساعات يوميا خلال الأيام السابقة.

وتحتاج محطة توليد كهرباء غزة إلى ما يزيد عن 3.5 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. وانخفضت كمية الوقود التي تصل المحطة منذ 6 آب/أغسطس بعد أن أوقفت السلطات المصرية نقل الوقود القطري الذي كان ينقل من مصر إلى غزة منذ شهر حزيران/يونيو وأُغلقت الأنفاق.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,138

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 44٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,055

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

وما زال نقص الكهرباء والوقود يعطل الحياة اليومية لسكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة بالإضافة إلى تعطيل تزويد الخدمات العامة، بما فيها المستشفيات والمياه ومنشئات معالجة مياه الصرف الصحي، وهو ما زاد من التدهور في الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها السكان داخل القطاع أساسا بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ ما يزيد عن خمس سنوات.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_08_10_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**